

بحار الأنوار

[336] ونزهته عن صفاتنا ، فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا
ا [وانا عبيد ولسنا بالهة يجب ان يعبد معه أو دونه فقالوا: لا اله الا ا [. فلما شاهدوا
كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن ا [أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به (1) ، فلما
شاهدوا ما جعله (2) لنا من العز والقوة قلنا: لا حول ولا قوة إلا با [(3) لتعلم الملائكة
أن لا حول لنا ولا قوة إلا با [. فلما شاهدوا ما أنعم ا [به علينا وأوجبه لنا من فرض
الطاعة قلنا: الحمد [لتعلم الملائكة ما يحق [تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه (4)
فقال الملائكة: الحمد [، فبنا اهدوا إلى معرفة توحيد ا [وتسبيحه وتهليله وتحميده
وتمجيده. ثم إن ا [تبارك وتعالى خلق آدم فأودعنا صلبه ، وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما
لنا وإكراما ، وكان سجودهم [عزوجل عبودية ولآدم إكراما وطاعة ، لكوننا في صلبه فكيف لا
نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون. وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن
جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى، ثم قال لي: تقدم يا محمد، فقلت له: يا جبرئيل أتقدم
عليك ؟ فقال: نعم، لان ا [تبارك وتعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين وفضلك خاصة ،
فتقدمت فصليت بهم ولا فخر. فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرئيل: تقدم يا محمد
وتخلف عني فقلت: يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني ؟ فقال: يا محمد إن (5) انتهاء
حدي الذي _____ (1) في الاكمال: من ان ينال، وانه
عظيم فلما. (2) في الاكمال والعيون: [ما جعله ا [لنا] وفي الاكمال: والقدرة مكان:
والقوة. (3) في الاكمال: الا با [العلى العظيم. (4) في نسخة: على نعمته. (5) في الاكمال:
ان هذا. _____